



صيغة (لا اقسام) في القرآن الكريم
(دراسة تحليلية)

صيغة (لا اقسام) في القرآن الكريم
(دراسة تحليلية)

الباحث

حمزة سلمان عبيس الخفاجي

طالب دكتوراه في اللغة العربية وآدابها بجامعة الرازي

Email:-hamzah.salman52@gmail.com

إشراف

الأستاذ الدكتور جها نكير اميري

(كاتب مسؤول) أستاذ في اللغة العربية وآدابها جامعة الرازي

Email:-gaamiri686@gmail.com

الكلمات المفتاحية: القسم-صيغة (لا اقسام) – دلالة نحوية- تركيب- القرآن الكريم.

كيفية اقتباس البحث

الخفاجي، حمزة سلمان عبيس ، جها نكير اميري ، صيغة (لا اقسام) في القرآن الكريم(دراسة تحليلية)،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، أيلول ٢٠٢٦، المجلد:١٦، العدد:٩ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مسجلة في
ROAD

مفهرسة في
IASJ

The formula (I do not swear) in the Holy Quran (An analytical study)

Researcher preparation

Hamza Salman Obais Al-Khafaji

PhD student in Arabic language and literature at Al-Razi University

Supervisor

Prof. Dr. Jaha Nakir Amiri

(Responsible Writer) Professor of Arabic Language and Literature, Al-Razi University

Keywords : Oath - Formula (I do not swear) - grammatical indication - structure - the Holy Qur'an.

How To Cite This Article

Al-Khafaji, Hamza Salman Obais , Jaha Nakir Amiri , The formula (I do not swear) in the Holy Quran (An analytical study), Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, September 2026, Volume:16, Issue 9.



[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

Abstract

(An analytical study)

In the name of God Almighty he began and opened, and in his name, God willing, it will be the conclusion of what he started with.

In the name of God, the Exalted, the King of Kings, who appointed us as successor and guaranteed us in the land to act on behalf of His Majesty, the Mighty and Sublime, in every matter by Him. Reward it so that we may approach the Qur'an on the basis of its words and its specifics, and on that, let us bring the Qur'an closer to minds and intellects as desired by our glorious Lord, Glory be to Him.

Then, praise be to God, the one who is endowed with grace and grace, when he honored me, I am safe with weakness and dependence by



researching in his dear book and the word of great helplessness, and he mocked for me those who helped me from among the most qualified professors and distinguished scholars, to collect what I was able to collect from sources and sayings

This research studies the subject of the oath in the Holy Qur'an in a specific formula, which is the formula (I do not swear), which is repeated in the Holy Qur'an in several places, to extract grammatical connotations, and to explore its multiple dimensions.) in the light of the views of grammarians, commentators and rhetoricians.

In the first topic, it is devoted to the places where (no) is mentioned in the Qur'anic surahs. As for the second topic, it dealt with the opinions expressed in the formula (I do not swear). The third topic dealt with the semantic effect of the formula (I do not swear) in the Holy Quran.

Through this presentation, it is clear that the research is concerned with an attempt to study the structural characteristics of the formula (I swear) in the Holy Qur'an, and its grammatical connotations and rhetorical meanings, by referring to the opinions of the scholars of grammar, rhetoric and interpretation. The formula (I do not swear) in the Holy Qur'an, and the unveiling of some of its technical dimensions in the service of the language of Al-Daad and the Holy Qur'an.

ملخص البحث

(دراسة تحليلية)

باسم الله تعالى ابتداءً وافتح، وباسمه، إن شاء الله، يكون مختتم ما به ابتدئه.

باسم الله الجليل ملك الملوك الذي استخلفنا وكفلنا في الأرض لننوب عن جلالته عز شأنه، في كل امر به، و من ذلك، اخصت به و لا جلّه و اختص به و لأجله الكثيرون خدمة للغة القرآن العظيم، من اجل ان نجلي ما فيها، وندفع ما ثابها لنقترب من القرآن على أصول الفاظه و معانيه و لنقرب القرآن، على ذلك ، الى الازهان و العقول كما أراد ربنا الجليل سبحانه .

ثم الحمد لله ، ذي المنّة و الفضل، اذ شرفني، انا امنه ذات الضعف و الاتكال بالبحث في كتابه العزيز و كلمه العجز الجليل، وسخر لي من اعانني من الأساتذة الكفاء الالاء و العلماء الاجلاء ، لجمع ما تيسر لي جمعه من المصادر و الاقوال

يدرس هذا البحث موضوع القسم في القرآن الكريم في صيغة محدد هي صيغة (لا اقسم) التي تكررت في القرآن الكريم في عدة مواضع، لاستخراج الدلالات النحوية، واستشراف أبعادها المتعددة، وقد عني هذا البحث بتسليط الضوء على الآيات القرآنية التي وردت فيها صيغة (لا اقسم) في ضوء آراء النحويين والمفسرين والبلاغيين.



وخصصت في المبحث الأول للمواضع التي وردت فيها (لا) في السور القرآنية. أما المبحث الثاني فقد تناول الآراء التي قيلت في صيغة (لا اقسام). أما المبحث الثالث فتناول الأثر الدلالي لصيغة (لا اقسام) في القرآن الكريم. ومن خلال هذا العرض يتضح أن البحث يعنى بمحاولة دراسة الخصائص التركيبية لصيغة (لا اقسام) في القرآن الكريم، وما لها من دلالات نحوية ومعان بلاغية، وذلك بالرجوع إلى آراء علماء النحو والبلاغة والتفسير، أما الهدف الذي نرعى إليه فهو تبيان وتوضيح الركائز النحوية والبلاغية في صيغة (لا اقسام) في القرآن الكريم، وإزاحة الستار عن بعض أبعادها الفنية خدمة للغة الضاد والقرآن الكريم.

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد (صلى الله عليه واله الطيبين الطاهرين).

أما بعد ...

فإن بحثي هذا يلقي الضوء على الآيات القرآنية التي وردت فيها صيغة (لا القسم)، للوقوف على معنى الصيغة في تلك الآيات الكريمة، وخصائصها التركيبية ودلالاتها النحوية والسياقية. وقد قسمت بحثي هذا على تمهيد وثلاثة مباحث:

فأما التمهيد: فتحدثت فيه عن (لا) في كلام العرب والقرآن الكريم، ووقفت على معنى الزيادة وهل ورد في القرآن زيادة؟ ثم عرفت بالقسم في لغة والاصطلاح، لدلالة الصيغة على القسم.

وأما المبحث الأول: المواضع التي وردت فيها (لا) في القرآن الكريم، ويحتوي على مطلبين:

المطلب الأول: للمواضع التي وردت فيها (لا) في عرض الكلام.

والمطلب الثاني: للمواضع التي وردت فيها (لا) متصدرة.

وأما المبحث الثاني فجعلته للوقوف على أهم الآراء التي قيلت في (لا) في صيغة (لا اقسام). فكان على ثلاثة مطالب، المطلب الأول: القول بزيادة (لا)، والمطلب الثاني: القول بان (لا) ردّ لكلام سابق، والمطلب الثالث: القول بان (لا) هي لنفي القسم.

وأما المبحث الثالث فهو الذي يحتوي على الأثر الدلالي لهذه الصيغة (لا اقسام)، في ضوء الآراء التي قيلت وهو أيضا على ثلاثة مطالب، وهي كالاتي: المطلب الأول: تناولت فيه الأثر الدلالي لزيادة لا في صيغة (لا اقسام)، والمطلب الثاني: عالجت فيه الأثر الدلالي لرد كلام



سابق في صيغة (لا اقسام)، والمطلب الثالث : بينت فيه الأثر الدلالي للقول بأن (لا) في صيغة (لا اقسام) هي لنفي القسم .

وقد تنوعت مصادر البحث بين كتب اللغة، مثل لسان العرب لابن منظور وكتب التفسير مثل مجمع البيان في تفسير القرآن للطبرسي، و غيرها.

التمهيد

(لا) في كلام العرب والقرآن الكريم

وقسمت الحديث فيه على المطالب الآتية:

١- (لا) في كلام العرب والقرآن الكريم.

٢- معنى الزيادة وهل وردت في القرآن زيادة ؟

القسم في اللغة والاصطلاح.

١- (لا) في كلام العرب والقرآن الكريم.

للحديث عن (لا) في كلام العرب، لا بد من الرجوع الى كتب النحويين، لمعرفة استعمالها ومعانيها في لغة العرب، ويظهر من كلام النحويين ان (لا) ترد في الكلام على أحوال مختلفة، فتأتي زائدة للتوكيد^(١) كقوله تعالى ﴿لَا أُقْسِمُ بِبَيْتِ الْفَيْيَامَةِ^(٢)﴾. وقد تأتي (لا) أيضا زائدة صلة كما في قوله تعالى (لَنَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ)، و أيضا ﴿وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ^(٣)﴾، فلذلك جعلت (لا) بعده صلة معناه السقوط من الكلام.

وقد تكون نافية كما في قولك (لا يوجد أحد في الدار)، وتأتي ناهية^(٣)، كما في قوله تعالى (لا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ * إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ)^(٤) وقد ترد نافية للجنس كما في قولك (لا رجل في الدار)، وتأتي مع القسم كما في قوله تعالى (فَلَا أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ .)^(٥))

١- معنى الزيادة وهل وردت في القرآن زيادة ؟

الزيادة في اللغة: بمعنى النمو ، والزيادة خلاف النقصان ، زاد الشيء يزيده زيدا وزيادة زياداً ومزيداً .

والزيادة في الاصطلاح : هي أن يأتي اللفظ زائداً على التركيب النحوي كقوله تعالى ((وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ^(٦)))، إذ أصل الجملة (وما هو على الغيب ضنيناً) ، فهي لفظ زائد على التركيب النحوي^(٧) . ويوضح هذا ما نقله السيوطي عن ابن عصفور في شرح المقرب أن الزيادة في الحروف خارجة عن القياس، فحقها أن لا تحذف، إذ قال : " زيادة الحروف خارجة عن القياس فلا ينبغي أن يقال بها إلا أن يرد بذلك سماع أو قياس مطرد ... فكل ما يحكم بزيادته يفيد التوكيد." ^(٨)



صيغة (لا أقسم) في القرآن الكريم (دراسة تحليلية)

٣- القسم في اللغة والاصطلاح:

القسم لغة : مصدر للفعل قَسَمَ الشيء يقسمه قسماً فانقسم والموضع مقسم مثال مجلس ، وقسمة : جزاء وهي القسمة . والقسم النصيب والحظ والجمع أقسام ... والقسم بالتحريك : اليمين وكذلك الْمُقْسَمُ وهو المصدر مثل المخرج ، والجمع أقسام وقد أقسم بالله واستقسمه به وقاسمه : حلف له ، وتقاسم القوم تحالفوا ، وفي التنزيل العزيز ((قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ (٩)) (وأقسمت حلفت ، واصله من القسامة ، وقد ورد في المعجم القسم بمعنى احلف (١٠) بمعنى أقسم وقد فرق أبو هلال العسكري بين القسم والحلف بقوله إن القسم ابلغ من الحلف لان معنى (أقسم بالله) انه صار ذا قسم بالله والقسم النصيب والمراد ان الذي أقسم عليه من المال وغيره قد أحرزه ودفع عنه الخصم بالله فكأنك قلت قطع المخاصمة بالله ابلغ لأنه يتضمن معنى واحدا وهو قطع المخاصمة فقط . (١١)

والقسم في الاصطلاح: أسلوب من أساليب الكلام يراد به تأكيد الكلام واقناع السامع بصمته وصدقه .

وللقسم حروف ثلاثة تسبق المقسم به وهي عند الخليل (الواو ، الياء ، التاء) أكثرها استعمالاً الواو ثم بعد ذلك الباء أما التاء فلا ترد الا قبل لفظ الجلالة (١٢) ، كقوله تعالى ((وَتَالَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ . (١٣))

أما عند ابن السراج أدوات القسم والمقسم به خمس وهي (الواو ، الباء ، التاء ، اللام ، هن) فأكثرها (١٤) الواو ثم الباء وهما يدخلان على والله لأفعلن وبالله لأفعلن فالأصل الباء (١٥)

المبحث الأول

المواضع التي وردت فيها (لا) في القرآن الكريم

ويحتوي على مطلبين:

المطلب الأول: للمواضع التي وردت فيها (لا) في عرض الكلام. وهي:

١-سورة الواقعة الآية ٧٥

٢-سورة الحاقة الآية ٣٨

٣-سورة المعارج الآية ٤٠

٤-سورة التكويد الآية ١٥

٥-سورة الانشقاق الآية ١٦

٦- لا أَقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ)



ومواقع النجوم هي منازلها ومغاريها جمع موقع من الوقوع بمعنى السقوط . (16) وذكر اما صاحب كتاب فقد الكشف أن مواقع النجوم مساقطها ومغاريها ، وقد حاول الزمخشري بيان سبب قسم الله تعالى بها بالقول : " لعل الله تعالى في آخر الليل اذا انحطت النجوم الى المغرب افعالا مخصوصة عظيمة ، أو للملائكة عادات موصوفة ، أو لأنه وقت قيام المجتهدين والمبتهلين اليه من عباده الصالحين ونزول الرحمة والرضوان عليهم ولذلك اقسم بمواقعها واستعظم (17) ذلك بقوله ((وَأَنَّهُ لَقَسَمٌ لِّوَعْلَمُونَ عَظِيمٌ . (18)))

٢ - ((فَلَا أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ)) (19)

بين صاحب التفسير الكبير أن الآية لا تخرج من قسمين مبصر وغير مبصر ، فشملت الخالق والخلق ، والدنيا والآخرة والاجسام والأرواح والانس والجن والنعم الظاهرة والباطنة ، وهذا الامر عام في جميع مخلوقاته جل وعلا ، وقال عطاء : ما تبصرون من اثار القدرة (20) . قال صاحب كتاب صفوة التفاسير ان الله اقسم بالمشاهدات والمغيبات اقسم بما ترونه وما لا ترونه ، ايضا جاء في تفسير القرآن الكريم لسيد شبر : فلا اقسم بما تبصرون من المخلوقات أي بها كلها او بها وبخالقها . (21)

- ((فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ إِنَّا لَقَادِرُونَ)) (22)

ذكر القرطبي في بيان قوله تعالى أن (لا) صلة برب المشارق والمغرب وهي مشارق الشمس ومغاريها ،

ويقول في انا لقادرون أي اننا على اهلاكهم والذهاب بهم (23) ، جاء في صفوة التفاسير ايضا في معنى الآية أي

اقسم برب مشارق الشمس والقمر والكواكب ومغاريها ، انا لقادرون على اهلاكهم واستبدالهم بقوم افضل منهم

واطوع الله (24) ، ايضا قال صاحب مجمع البيان يعني مشارق الشمس ومغاريها فان لها ثلاث مئة وستين مطلعاً ، لكل يوم مطلع لا تعود اليه الي قابل ، عن ابن عباس " انا لقادرون " هذا جواب القسم ، ويعني أنا نقدر على أن نهلكهم ونأتي بقوم اخرين خبرهم . (25)

٤ - ((فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ)) (26)

جاء في روح المعاني (الخنس جمع خانس من الخنوس وهو الانقباض والاستخفاء) اما في تفسير القرآن الكريم فقد جاء (النجوم التي تخنس ترجع ، وهي ما عدا النيرات من السيارة) (27) . والخنس قال الجمهور : الدراري السبعة : الشمس والقمر وزحل وعطارد والمريخ والزهرة والمشتري ، وقال على الخمسة دون الخمسة الشمس والقمر والخمسة مع الشمس والقمر وترجع



صيغة (لا أقسم) في القرآن الكريم

(دراسة تحليلية)

حتى تخفى مع ضوء الشمس ، قال الزمخشري وقال ابن عطية تخنس في جريها التي يتعهد ترى العين وهي جوار في السماء ، وفي مجمع البيان هي التي تخنس في النهار وتبدو في الليل (28)

أما صاحب كتاب صفوة التفاسير فقد ذكر ذلك (أقسم الباري قسماً مؤكداً بالنجوم المضئية التي تختفي بالنهار وتظهر في الليل . (29)

- ((فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ)) (30)

جاء في روح البيان أن معنى الشفق هو الحمرة التي تشاهد في أفق المغرب بعد الغروب وبغروبها يخرج وقت المغرب ويدخل وقت العشاء عند عامة العلماء أو البياض الذي يليها ولا يدخل وقت العشاء إلا بزواله ، وعن عكرمة ومجاهد الشفق هو بناء على أن الشفق هو أكثر الشمس وهو كوكب نهاري واثره هو النهار فعلى هذا يقع القسم بالليل والنهار ، وقد ذكر في التأويلات النجمية بشر إلى أن الله تعالى القسم بالشخص لكونه مظهر الواحده لكيفية الذاتية والكثرة بالنسبة الاسمائية وذلك لأن الشفق حقيقة برزخية بين سواد الليل الواحده وبياض نهار الكثرة

أما صاحب كتاب المفردات فقد قال أن الشفق اختلاف ضوء النهار بواد الليل عند غروب الشمس . (31)

والمطلب الثاني: المواضع التي وردت فيها (لا) متصدرة. وهي:

١ - سورة القيامة الآية (١-٢)

٢ - سورة البلد (42)

- ((لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ)) (32)

ذكر الطباطبائي في بيان الآية الكريمة أنه إقسام بيوم القيامة سواء قيل يكون (لا أقسم) كلمة قسم أو يكون لا زائدة أو نافية على اختلاف الأقوال .

أما صاحب كتاب البحر المحيط فقد ذكر أن المناسبة ظاهرة وهي أن الله تعالى قد أقسم بيوم القيامة ، واقسم بالنفس اللوامة ، وفيه كثير من أحوال القيامة ، فذكر بالرسم القراني هنا يوم القيامة وجماً من أحوالها . (33)

ذكر صاحب كتاب أعراب القرآن الكريم (هذا قسم سبحانه بالبلد الحرام معه) (35) التي شرفها الله تعالى بالبيت العتيق قبلة أهل الشرق والغرب وجعلها مهبط الرحمات ، وإليها تجنى ثمرات كل شيء ، وجعلها حرماً آمناً ، وجعل حرمتها منذ خلق السموات والارض فلما استجمعت تلك المزايا والفضائل أقسم الله تعالى بها (وجاء في التفسير الكبير : (أراد بالبلد مكة وأقسم بها تشريفاً



لها (. وجاء في البحر المحيط إنه تعالى أقسم بها لما جمعت من الشرفين شرفها بإخافتها الى الله تعالى ، وشرفها بحضور رسول الله (ص) وإقامته فيها فصارت أهلاً لأن يقسم بها . (36) أما صاحب البيضاوي فقال (أقسم سبحانه بالبلاد الحرام ، وقيده بحلوله عليه السلام فيه ، إظهاراً لمزيد فضله وإشعاراً بأن شرف المكان بشرف أهله)⁽¹⁾ أيضاً ذكر صاحب روح كتاب المعاني (فقد أقسم سبحانه بما ذكر على أن الإنسان خلق مقهوراً في مكابدة الشدائد والمصاعب) (37)

المبحث الثاني

الآراء التي قيلت في صيغة (لا أقسم)

تعددت الآراء في تفسير (لا) وبيان دلالتها في صيغة (لا أقسم) وهي عموماً تتلخص في ثلاثة آراء كما يتضح في المطالب الثلاثة الآتية:

المطلب الأول: القول بزيادة (لا):

ذهب مجموعة من النحويين والمفسرين واللغويين الى أن (لا) في (لا أقسم) حيث جاء في روح المعاني (قد وقعت في خلال الكلام كقوله ((فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ⁽³⁸⁾)) ، فهي صلة تزداد لتأكيد القسم مثلها في قوله ((لَيْلًا يَعْلَمَ ⁽³⁹⁾)) لتأكيد العلم وانها وقعت ابتداءً كما في سورة البلد وقد قال انها صلة واختاره جار الله الزمخشري . (40)

واختار هذا الرأي الطبرسي في مجمع البيان قوله في سورة الحاقة ((فَلَا أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ)) (41)

وفيها أقوال تليها ان (لا) مزيدة مؤكدة (42) ، وايضا من المفسرين الذين اختاروا هذا الرأي الطوسي قوله في بيان (لا أقسم) أي أقسم ولا صلة (43)

واختار هذا الرأي هو الشيخ ناصر مكارم الشيرازي اذ جاء في الامثل: "يبدأ الحديث بقسم عظيم حيث يقول سبحانه وتعالى ((فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ)) يعتقد الكثير من المفسرين ان (لا) جاءت هنا

ليست بمعنى النفي حيث انها زائدة وللتأكيد كما جاء نفس هذا التعبير في الآيات القرآنية الأخرى حول القسم

بيوم القيامة والنفس اللوامة ورب المشارق والمغارب والشفق ، وما الى ذلك الا ان هذا التفسير هو الأنسب حسب

الظاهر ، لأنه قد ورد في القرآن الكريم القسم بالله صراحة ، فهل ان النجوم أفضل من الذات الالهية حتى لا يقسم بها ؟"



واختار ذلك الفخر الرازي أيضا في التفسير الكبير ان في قوله (فلا أقسم) وجوه منقولة ومعقولة غير مخالفة

لنقل ، أما القول الأول فهو أن (لا) زائدة مثلها في قوله تعالى (لئلا يعلم) ، ومعناه ليعلم .
أما أهل اللغة فخلاصة أقوالهم نجدها في تاج العروس للزبيدي إذ قال (قال الليث تأتي زائدة مع اليمين كقولك لا أقسم بالله ، وقال الزجاج : " لا اختلاف بين الناس ان معنى الآية (لا أقسمُ بيوم القيامة) () ، وأشكاه في القرآن معناه أقسم ، واختلفوا في تفسير (لا) فقال بعض (لا) لغو وان كانت اول السورة لان القرآن كله السورة
الواحدة لأنه متصل ببعضه ببعض ."

ويريد النحويون باللغو: الزيادة . ومعنى: صلة ، أي زائدة والمعنى أقسم، وممن قال بزيادتها (ابن خالويه) وأجاز ذلك أبو علي الفارسي في قوله (وان جعلت تأكيدا لم يمتنع) وأجاز زيادتها أيضا الزمخشري في تفسير الآية (٧٥) من الواقعة قال (فَلَا أُقْسِمُ) معناه أقسم ، ولا هنا مزيدة مؤكدة. (44)

المطلب الثاني: القول بأن (لا) ردّ لكلام سابق:

ومعنى هذا أنها تفيد نفي ما ورد من كلام قبل (لا) وليس القسم المباشر بعدها ، وفي هذا الاتجاه ، قد يكون (لا) نفيًا لكلام سابق لها . والمعنى الوارد في السورة الكريمة التي وردت فيها صيغة (لا أقسم) ، من ذلك قول الطبري في تفسير قوله تعالى : ((فَلَا أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ)) (45)
يقول تعالى ذكره ، فلا ما الأمر كما تقولون معشر أهل التكذيب بكتاب الله ورسله (أقسم بالأشياء كلها التي تبصرون منها والتي لا تبصرون منها) . (46)
وممن تبنى هذا الرأي الفراء ، حيث قال: (لا رد لكلام تقدم كأنه قيل ليس الامر كما زعمتم (47)

وقال بذلك الرأي الطبرسي حيث قال: (ان (لا) رد لكلام المشركين فكأنه قال ليس الأمر كما يقول

المشركون، حيث أقسم بالأشياء كلها ، ما يبصر وما لا يبصر ، ويدخل فيها جميع المكونات) .
وقد توسع باب الى احتمالات في هذا الرأي حيث ذهب بعض المفسرين ومنهم السبحاني في تفسير الآية السابقة نفسها حيث قال (إن قوله (لا) رد لكلام مسبق أو مقدر ، ثم يبتدأ بقوله (أقسم ..) (48) ف (لا) في رأي السبحاني اما رد لكلام مقدر ولم يذكره ، أو رد لكلام قال أيضاً من يؤيد هذا الرأي عبد الله شبر حيث قال (أن (لا) هي رد لكلام سابق أي الرد ما يخالف المقسم عليه) . (49)



ومن المفسرين من قدر المقسم عليه الذي في ب (لا) بما ليس له صله بالآيات الواردة في السورة ، نحو قول ابن كثير في تفسير قوله تعالى ((فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ إِنَّا لَقَادِرُونَ)) (أي الذي خلق السموات والأرض وجعل مشرقاً ومغرباً وسخر الكواكب تبدو في مشارقها وتغيب في مغاربها وتقدير الكلام ليس الأمر كما يزعمون أن لا معاد ولا حساب ولا بعث ولا نشور بل كل ذلك واقع وكائن لا محال ، ولهذا أتى ب (لا) في ابتداء القسم ليدل على ان المقسم عليه نفي وهو مضمون الكلام وهو الرد على زعمهم الفاسد في نفي يوم القيامة ، وقد شاهدوا من عظيم قدرة الله تعالى ما هو ابلغ من إقامة القيامة وهو خلق السموات والارض وتسخير ما فيهما من المخلوقات) . (50)

المطلب الثالث: القول بأن لا هي لنفي القسم:

أي أن (لا) الواردة في صيغة (لا أقسم) هي نافية لفعل القسم الوارد بعدها ، وقد ذكر ذلك المعنى في تفاسير عدة على أنه (أي من الآراء المذكورة في معنى (لا أقسم) . ومن ذلك ما جاء في تفسير الطبرسي ، اذ قال في تفسير قوله ((فَلَا أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ)): (أنه نفي للقسم ، ومعناه : لا يحتاج الى القسم لوضوح الامر في انه رسول كريم فإنه أظهر من أن يحتاج في إثباته الى القسم) . (51)

وقال ناصر مكارم بهذا الرأي، فذهب الى ان (لا) جاءت في النفي (52) . وأخذ بهذا الرأي محمد علي الصابوني، اذ قال: (ان (لا) هي نافية كأنه قال : لا يحتاج الأمر إلى قسم لوضوح الامر وسطوعه) . (53)

وقد ورد معنى نفي القسم في التفاسير في كل المواضع التي وردت فيها صيغة (لا أقسم) (54) ومن المفسرين من جعل في نفي القسم تنزيهاً لله عن أن يقسم على أمر لا يستدعي عليه نحو قول عبد الكريم الخطيب في تفسير قوله تعالى ((فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ إِنَّا لَقَادِرُونَ)) (55) .

(لا) في قوله (لا أقسم) للنفي أي نفي القسم برب المشارق والمغارب تنزيهاً لله ، سبحانه وتعالى ، عن أن

يقسم به على أمر لا يحتاج الى قسم لظهوره ظهوراً يكاد في عداد البديعات وهو أن الله سبحانه قادر على أن

يذهب بهؤلاء المشركين ويقطع دابرهم ، ثم يأتي بمن هم خير منهم وعيا ، وإدراكاً ، واستقامة على طريق .



صيغة (لا أقسم) في القرآن الكريم

دراسة تحليلية

الهدى كما يشير الى ذلك قوله : (إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ * وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ⁽⁵⁶⁾)

المبحث الثالث

الأثر الدلالي لصيغة (لا أقسم) في القرآن

وقد تناولت هذا الاثر الدلالي في ضوء اختلاف اقوال المفسرين والنحويين في توجيهها على ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: الأثر الدلالي في ضوء القول بزيادة (لا):

اعتمد القائلون بزيادة (لا) في المواضع السابقة على ثلاثة أدلة هي :

أولاً : آيات من القرآن قبل: إن (لا) فيها زائدة ، وأبيات من الشعر . فمن القرآن قوله تعالى () لَنَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ ⁽⁵⁷⁾ () ... وقوله () مَا مَعَكَ إِلَّا تَسْجُدُ إِذْ أَمَرْتُكَ ⁽⁵⁸⁾ () (وأيضاً قوله تعالى: () فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ⁽⁵⁹⁾) ...

ومن الشعر استدلووا بقول امرئ القيس :

لا وايك ابنة العامري لا يدعي القوم أني أفر ⁽⁶⁰⁾

ثانياً : من الجوانب التي اعتمد القائلون بزيادة (لا) في صيغة (لا أقسم) عليها قولهم : إن القرآن كله كالسورة الواحدة ، ولذلك جوزوا زيادة (لا) في بداية الكلام .

ويعترض على هذا القول بأن هذه في ابتداء كلام . ولا تزداد (لا) وما نحوها من الحروف إلا في تضاعيف الكلام ، فيفصل عن هذا بأن القرآن كله كالسورة الواحدة وهو في معنى الانتقال فجاز فيه هذا . ⁽⁶¹⁾

ثالثاً : اعتمد القائلون بزيادة (لا) عليه هي أنها لغرض التوكيد : وهذا كثيراً ما نجده في كتب التفسير والنحو ⁽⁶²⁾ أما معنى كون لا زائدة في صيغة (لا أقسم) فهو أبلغني معنى النفي فيها ، فالتكوين بعد إلغائهم معنى النفي في (لا) يعملونها فائدة معنوية هي التوكيد بقولهم : ان الحرف الزائد لا بد أن يكون له إما فائدة معنوية كالتوكيد ، أو فائدة كاستقامة وزن الشعر أو حسن السجع ، ولا يجوز خلوها من الفوائد اللفظية والمعنوية معاً وإلا لعد عبثاً . ⁽⁶³⁾

رابعاً : من المعاني التي أعطوها لزيادة (لا) في صيغة (لا أقسم) غير معنى (التوكيد ما ذكره أحد المفسرين من أن (لا) زائدة للزينة ⁽⁶⁴⁾) ، ومعنى قولهم ان (لا) زائدة للزينة ، أن يكون دخولها في الكلام كخروجها منه فلا يوجد لها أي مكان في المعنى وإنما فائدتها لفظية .



المطلب الثاني: الأثر الدلالي لرد كلام سابق في صيغة (لا أقسم)

ورد هذا الرأي عند كثير من المفسرين والنحويين فمنهم من تبنى ذلك ورد هذا الرأي من ذكره فمن الآراء الأخرى . قال الفراء في تفسير قوله تعالى ((لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ⁽⁶⁵⁾)) (.... ولكن جاء بالرد على الذين أنكروا البعث والجنة والنار فجاء الاقسام بالرد عليهم في كثير من الكلام المبتدأ منه ، وغير المبتدأ : كقولك في الكلام : لا والله لا أفعل ذاك ، جعلوا (لا) وإن رأيتها مبتدأة ، رداً لكلام قد كان مضى ، فلو ألقيت (لا) مما ينوي به الجواب لم يكن بين اليمين التي تكون جواباً ، واليمين تستأنف فرق ، ألا ترى أنك تقول مبتدئاً : (والله إن الرسول لحق) فإذا قلت : (لا والله إن الرسول لحق) فكأنك أكذبت قوما أنكروه فهذه جهة (لا) مع الاقسام ، وجميع الأيمان في كل موضع ترى فيه (لا مبتدأ بها ، وهو كثير في الكلام) ⁽⁶⁶⁾

القول : ان (لا) رد لكلام الكفار وتكذيبهم بالبعث ، يحتم علينا ان نقدر في الكلام اسم (لا) النافية وخبرها ، فيكون : (لا صحة لما يقول الكفار ثم يستأنف القسم) وربط بعضهم (لا) في السور التي تفتح (بلا أقسم) بأخر السورة التي قبلها قال السيوطي في سورة القيامة (أقول : لما قال سبحانه في آخر المدثر ((كَلَّا ۚ بَلْ لَا يَخَافُونَ الْآخِرَةَ)) بعد ذكر الجنة والنار وكان عدم خوفهم إياها لأنكارهم البعث ، ذكر في هذه السورة الدليل على البعث ، ووصف يوم القيامة وأهواله وأحواله .

المطلب الثالث: الأثر الدلالي لنفي القسم في صيغة (لا أقسم)

يدل هذا الرأي على أن صيغة (لا أقسم) ⁽⁶⁷⁾ في مواضعها الثمانية المذكورة في القرآن الكريم هي رفض من الله تبارك وتعالى وامتناع صريح واضح عن القسم وتؤدي هذه الصيغة الى معنى (لن أقسم) وقد ذكر هذا الرأي ايضاً المفسرون والنحويون . فقد قيل: ان صيغة (لا أقسم) نفي للقسم من الله تعالى تنزيهاً لله سبحانه أن يقسم على أمر لا يحتاج الى قسم . كما قيل : إن (لا أقسم) تلويح بالقسم ثم عدول عنه لما لهذا الاسلوب من تأثير في تقرير الحقيقة . وقال بعض المفسرين : (لا أقسم) تهم بالقسم لقصد المبالغة في تحقيق حرمة المقسم به ⁽⁶⁸⁾ .

وقال بعضهم الآخر : (لا أقسم) نفي للقسم ، لأن المقسم لأجله أعظم وأهم وأجل من أن يقسم عليه بهذا الامور المعينة الشأن وفي ذلك تعظيم للمقسم عليه ، وتقخير لشأنه . وقال غيرهم : (لا أقسم) صيغة امتناع من القسم ، امتناع تخرج من أن يحلف بالمقسم به خشية الحنث . واحتراماً للمقسم به وتعظيماً وتشريفاً له . احتاج الامر الى قسم لما أقسم الله تعالى إلا بهذه الحقائق الجلية المناسبة لعظمته وجلاله ، ومعا (لا) يتمشى مع ترابط الآيات ومعانيها ضمن السورة الواحدة ⁽⁶⁹⁾ .



الخاتمة

بحمد من الله وحسن توفيقه ، أصل الى نهاية بحثي، وقد وفقني الله تعالى في هذا البحث الى هذه النتائج:

١-انفراد القرآن الكريم باستعمال صيغة (لا أقسم) فقبل نزول القرآن الكريم لم تكن العرب تستعمل تلك الصيغة

٢-اختلاف المفسرين في آرائهم في تفسير آيات نفي القسم في القرآن الكريم اختلافا كبيرا.

٣-ان الاراء التي ذكرت في صيغة نفي القسم في القرآن (لا أقسم) قد قسمت الاراء المذكورة على النحو الآتي :

١. (لا أقسم) بمعنى أقسم (لا) زائدة للتوكيد أو صلة.

٢. (لا أقسم) (لا) رد لكلام يخالف المقسم عليه و (أقسم) كلام مستأنف .

٣. (لا أقسم) (لا) نفي للقسم .

٤- درس البحث ثمانية مواضع في القرآن الكريم وردت منها صيغة (لا أقسم) وهي (الواقعة : ٧٥ ، الحاقة : ٣٨ ، المعارج : ٤ ، القيامة : ١-٢ ، التكوير : ١٥ ، الانشقاق : ١٦ ، البلد : ١) .

٥-ما يتعلق بالآراء ذكرت لدلالة على الاراء وهي أ- الاثر الدلالي لزيادة (لا) في صيغة (لا أقسم) .

١. الاثر الدلالي لزيادة (لا) في صيغة (لا أقسم) .

٢. الاثر الدلالي لرد كلام سابق في صيغة (لا أقسم) .

٣. الاثر الدلالي لنفي القسم في صيغة (لا أقسم) .

وأسال الله العلي العظيم أن يجعلها في صحيفة حسناتي ويوفقني فيها .
والحمد لله في البدء والختام.

الهوامش

١. بن منظور ، لسان العرب ، محمد بن مكرم بن منظور الافريقي المصري (ت ٧/١ هـ) دار صادر بيروت ط ١ ، (ب - ت) (٤/م ، ٤/ص ٤٤٥) .

٢. سورة التكوير ، الآية ٢٤ .

٣. جامع الدروس العربية ، مصطفى اتايني ، دار احياء التراث العربي بيروت ط ٢ ٣٧٢ هـ ، (ص ٥١٢) .

٤. الاشباه والنظائر ، السيوطي ، الاشباه والنظائر في النحو لجلال الدين السيوطي . تحقيق : عبد القادر أحمد عطا ، دار الاعتصام القاهرة . (بلا - ت) ، (ج ١ ص ٢٣٤ - ٢٣٥) .

٥. سورة النمل الآية ٤٩ .



- ٦- لسان العرب ، ابن منظور ، محمد بن مكرم بن منصور الافريقي الافريقي المصري (ت ٧١١ هـ) دار صادرة بيروت ١ ط ٢ (ب - ت)، (م / ٧ ، ص ٣٦١-٣٦٤).
- ٧- أ - مفردات تعريب القرآن ، لأبي القاسم بن محمد المعروف ، بالراغب للاصفهاني، (ت ٤٢٥ هـ) ، الناشر دفتر نشر الكتاب، ط ١، ١٤٠٤ هـ .
- ب - اساس البلاغة ، للإمام جار الله ابي القاسم ، محمود بن عمر الزمخشري ، ت ٥٣٨ هـ ، دار صادر ، دار بيروت ، ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٥ م . ج - مجمع البحرين ، لفخر الدين الطريحي ، ت ١٠٨٥ هـ . (احلف) ، (ج ٣ ، ص ١٢٩) ، تحقيق السيد احمد الحسيني ، مكتب نشر الثقافة الإسلامية ، ط ٢ ، ١٤٠٨ هـ .
- ٨- القاموس المحيط للفيروز لمجد الدين ، محمد بن يعقوب الفيروز ابادي (ت ٨١٧ هـ) ، دار الفكر ، بيروت ، ١٤٠٣ هـ .
- ٩- الفروق اللغوية ، ص ٤٢٨ - ٤٢٩ .
- ١٠- نحو الخليل من خلال الكتاب ، هادي هو ، الفصل الثامن ، ص ٢٩٠ .
- ١١- سورة الانبياء ، الآية ٥٧ .
- ١٢- الكتاب ، لأبي بشر ، ج ٣ ، ص ٤٩٦ ، المقضب للمبرد ، ج ٢ ، ص ٣١٨
- ١٣- المقضب ، ج ٢ ، ص ٣١٧ ، اللمع في العربية الأبن جني ، ص ٢٨٦ ، شرح اللمع للعسكري ، ج ٢ ، ص ٢٧٠ ، المفصل في صناعة الاعراب للزمخشري ص ٣٨٣ - ٣٨١ .
- * اللمع في العربية ، ابي الفتح عثمان بن جني ، تحقيق حامد المؤمن ، مطبعة العاني ، بغداد ، ط ١ ، ١٤٠٢ هـ .
- * شرح اللمع ، ابن برهان العكبري ، أبو القاسم عبد الواحد بن علي الاسدي (ت ٤٥٦ هـ) ، حققه فائز فارس ، الكويت ، ط ١ ، ١٤٠٤ هـ .
- * المفصل في صناعة الاعراب ، لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري ، تحقيق : د . علي أبو ملحم ، دار مكتبة الهلال ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩٣ م .
- ١٤- الدر المنثور ، جلال الدين السيوطي ، دار الفكر ، بيروت ، ١٩٩٣ م .
- ١٥- تفسير البحر المحيط ، لأثير الدين ، ابي عبد الله ، محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الاندلسي الغرناطي الحياتي الشهير بأبي حيان (ت ٧٤٥ هـ) ، مكتبة ومطابع النصر الحديث ، الرباط ، (ب - ت) .
- ١٦- التفسير الفريد للقرآن المجيد ، محمد عبد المنعم الجمال ، م ٨ ، ص ٣٠٣٨ .
- ١٧- الكشف عن حقائق التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التأويل ، لأبي القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي (ت ٥٣٨ هـ) ، حقق الرواية محمد الصادق قمحاوي ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده ، مصر ، الطبعة الأخيرة ، ١٣٩٢ هـ .
- ١٨- سورة الواقعة ، الآية ٧٦ .
- ١٩-
- ٢٠- معاني القرآن ، لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء ، (ت ٢٠٧ هـ) ج ٣ ، ص ٣٦ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٢٣ هـ .



صيغة (لا اقسام) في القرآن الكريم

(دراسة تحليلية)

- ٢١- الحجة في علل القراءات السبع ، لأبي علي الحسن بن عبد الغفار الفارسي النحوي (ت٣٧٧هـ) ، تحقيق عادل احمد عبد الموجود وعلي محمد معوض ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٤٢٨هـ ع ج ٤ ، ص ٤١٣
- ٢٢- سورة الحاقة ، الآية ٣٨ .
- ٢٣- التفسير الكبير ، للامام فخر الرازي ، ت ٦٠٦هـ ، التزام عبد الرحمن محمد عبيدان ، الجامع الازهر ، مصر ، ط ١ ، (ب ، ت) ، ج ٣ ، ص ١١٦ .
- ٢٤- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ، لأبي الفضل محمد الالوسي (ت١٢٧٠هـ) ، دار أحياء التراث العربي ، بيروت (ب،ت) ج ٢٩ ، ص ٥٢ .
- ٢٥- صفوة التفاسير ، محمد علي الصابوني ، دار القرآن الكريم ، بيروت ، ط ٤ ، ج ٣ ، ص ٣٨٣ ، ١٤٠٢هـ . مجمع البيان في تفسير القرآن ، امين الدين أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي ، ت ٥٤٨هـ ، دار احياء التراث العربي ، ج ١ ، ص ٨٣ ، بيروت ، ١٣٧٩هـ .
- ٢٦- تفسير القرآن الكريم ، السيد عبد الله شبر ، (ت ١٢٤٢هـ) دار البلاغة للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، ط ١٢١٢هـ .
- ٢٧- سورة الانشقاق الآية ١٦ .
- ٢٨- روح البيان في شمس القرآن ، إسماعيل حقي البروسوي ، ت ١١٣٧هـ دار الفكر للطباعة والنشر . (ب ، ت) ، م ١٠ ، ص ٣٨٦ ، اعراب القرآن الكريم ، محي الدين الدرويش ، دار ابن كثير ودار اليمامة دمشق - بيروت ، ط ١١ ، ١٤٣٢هـ . ج ٨ ، ص ٦٣ .
- ٢٩- المفردات في غريب القرآن ، لابي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني ، ت ٤٢٥هـ ، الناشر دفتر نشر الكتاب ، ط ١٤٠٤هـ .
- ٣٠- الآية رقم (١) .
- ٣١- سورة القيامة الآية (٢٢١) .
- ٣٢- الميزان في تفسير القرآن ، محمد حسين الطباطبائي (ت ١٤٠٢هـ) منشورات الاعلمي للمطبوعات ، بيروت ، ط ١ ، ١٤١٧هـ . ج ٢٠ ، ص ١١٢ .
- ٣٣- التفسير الكبير المسمى بـ (البحر المحيط) لاثير الدين ، ابي عبد الله محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الاندلسي الغرناطي الحياياني الشهير بابي حيان (ت ٧٤٥هـ) ، مكتبة ومطابع النصر الحديثة ، الرباط ، (ب ، ت) . ج ٢٩ ، ص ١٣٥ .
- ٣٤- التفسير الكبير ج / ٣٠ - ص ٢١٥ . للفخر الرازي .
- ٣٥- التفسير الكبير ج / ٣٠ - ص ٢١٦ . للفخر الرازي .
- ٣٦- التبيان في اقسام القرآن ، لشمس الدين محمد بن ابي بكر المعروف ابن قتيم الجوزيه ، جمعه وعلق عليه الشيخ طه يوسف شاهين ، دار الكتاب العربي (بلا - ت) .
- ٣٧- سورة البلد الآية (١) .
- ٣٨- اعراب القرآن الكريم ، لمحبي الدين الدرويش ، ج - ٨ ، ص ٣١٤ .
- ٣٩ - اعراب القرآن الكريم ، محبي الدين الدرويش ، دار ابن كثير ودار اليمامة دمشق - بيروت ، ط ١١ ، ١٤٣٢هـ .



- ٤٠- صفوة التفاسير ، محمد علي الصابوني ، دار القرآن الكريم ، بيروت ، ط ٤ ، ١٤٠٢ هـ . ج ٣ ، ص ٤٩٨ .
- ٤١- التفسير الكبير المسمى بـ (البحر المحيط) لاثير الدين ، ابي عبد الله محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الاندلسي الغرناطي الحباني الشهير بابي حيان (ت ٧٤٥هـ) ، مكتبة ومطابع النصر الحديثة ، الرباط ، (ب ، ت) .
- ٤٢- التفسير البيضاوي المسمى (أنوار التنزيل وأسرار التأويل) للبيضاوي ، ت ٧٩١ هـ ، تحقيق : عبد القادر عرفان العشاحسونه دار الفكر ، بيروت ١٤١٦ هـ .
- ٤٣- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني لابي الفضل محمد الالوسي (ت ١٢٧٠ هـ) ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، (ب،ت).
- ٤٤- سورة النساء الآية (٦٥) .
- ٤٥- سورة الحديد الآية (٢١) .
- ٤٦- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني لابي الفضل محمد الالوسي (ت ١٢٧٠ هـ) دار احياء التراث العربي بيروت ، (ب،ت). ج ٢١ ص ٤٥٧ .
- ٤٧- سورة الحاقة (٣٨) .
- ٤٨- مجمع البيان في تفسير القرآن ، امين الدين أبو علي الفضل بن الحسن الطيوسي ، ت ٥٤٨ هـ ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، ١٣٧٩ هـ . ج ١٠ ، ص ٨٣ .
- ٤٩- التبيان في تفسير القرآن ، لابي جعفر محمد بن علي الطوسي (ت ٤٦٠ هـ) ، تحقيق احمد حبيب قصير العاملي ، مكتبة الاعلام الإسلامي قم ، ط ١ ، ١٤٠٩ هـ .
- ٥٠- الأمل من تفسير كتاب الله المنزل ، ناصر مكارم الشيرازي مؤسسة البعثة للطباعة والنشر ، بيروت ، ط ١ ، ١٤١٣ هـ . ج ١٣ ، ص ٥٢٣ .
- * المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ، للقاضي ابي محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي ، ت ٥٤١ هـ ، تحقيق: د. عبد السلام عبد الشافي محمد ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٤١٣ هـ .
- * زاد المسير في علم التفسير ، لعبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) ، المكتبة الاسلامي ، بيروت ، ط ٣ ، ١٤٤٢ هـ .
- * تفسير البغوي ، ابي محمد ، حسين بن مسعود الفراء البغوي (ت ٥١٦ هـ) تحقيق : خالد الحك ومروان سوار ، دار المعرفة بيروت ، ١٤٠٧ هـ
- * تفسير الثعالبي ، لعبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي ت ٨٧٦ هـ ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت (ب . ت)
- ٥١- سورة الحديد الآية (٢٩) .
- ٥٢- ينظر: التفسير الكبير ، للإمام الفخر الرازي ، ت ٦٠٦ هـ ، التزام عبد الرحمن محمد عبيدان ، الجامع الازهر ، مصر ، ط ١ ، (ب ، ت) .
- ٥٣- سورة الحاقة .



صيغة (لا اقسام) في القرآن الكريم

(دراسة تحليلية)

- ٥٤ - مجمع البيان في تفسير القرآن، أمين الدين أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي ، ت ٥٤٨هـ، دار احياء التراث العربي بيروت ، ١٣٧٩ هـ . ج ١٠، ص ٨٣.
- ٥٥ - الأمثل من تفسير كتاب الله المنزل ، ناصر مكارم الشراي مؤسسة البعثة للطباعة والنشر ، بيروت ، ط ١ ، ١٤١٣ هـ . ج ١٣، ص ٥٣٢.
- ٥٦ - صفوة التفاسير ، محمد علي الصابوني ، دار القرآن الكريم بيروت ، ط ٤ ، ١٤٠٢ هـ . ج ٣ ، ص ٣٨٣.
- ٥٧ - تفسير القمي ، لأبي الحسن ابن علي ابن ابراهيم القمي ، (ت ٣٢٩ هـ) تصحيح السيد طيب الجزائري ، مؤسسة دار الكتاب ، مطبعة النجف ، قم ط ٣ ، ١٤٠٤ هـ . ج ٢ ، ص ٤٤٢.
- تفسير فرات الكوفي ، لابي القاسم ، فرات ابن ابراهيم فرات الكوفي ، ت ٣٥٢ هـ) تحقيق : محمد الكاظم ، وزارة الثقافة والإرشاد الاسلامي ايران ، ط ١ ، ١٩٩٠ م . ص ٥٧٧.
- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التأويل ، ابي القاسم جار الله محمود بن عمرو الزمخشري الخوارزمي (ت ٥٣٨ هـ) تحقيق الرواية محمد الصاق قمحاري ، مطبعة مصطفى الباني الحلبي واولاده ، مصر ، الطبعة الأخيرة ، ١٣٩٢ هـ . ج ٤ ، ص ١٨٩ - ١٩٠ .
- ٥٨ - المعارج (٤٠) .
- ٥٩ - إبراهيم : الآية ١٩ - ٢٠
- ٦٠ - المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ، للقاضي ابي محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي ، ت ٥٤١ هـ ، تحقيق: د. عبد السلام عبد الشافي محمد ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٤١٣ هـ . ج ٥، ص ٤٠١ وينظر مجمع البيان ، ج ٥ ، ص ٣٩٣.
- ٦١ - الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التأويل ، ابن القاسم جار الله محمود بن عمرو الزمخشري الخوارزمي (ت ٥٢٨) حقق الرواية محمد الصادق قمحاري ، مطبعة مصطفى الباني الحلبي واولاده ، مصدره الطبعة الاخير ، ١٣٩٢ هـ . ج ٤، ص ٥٨.
- * روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ، لأبي الفضل محمد الالوسي (ت ١٢٧٠ هـ) ، دار أحياء التراث العربي ، بيروت (ب،ت) ، صفوة التفاسير ، محمد علي الصابوني ، دار القرآن الكريم ، بيروت ، ط ٤ ، ١٤٠٢ هـ . ج ٢٧ ، ص ١٥٢.
- ٦٢ - شرح الكافية الشافية ، لأبي عبدالله جمال الدين مالك ، تحقيق عبد المنعم هديدي ، مطبعة دار المأمون للتراث، مكة المكرمة ، (ب،ت،ج،٤)، ص ٤٣٣.
- ٦٣ - شرح الكافية (٤ ، ٤٣٦)
- ٦٤ - البحر المحيط (٢١٣/٨) ، للسيوطي (٥٢٩/١ - ٥٣٠) .
- ٦٥ - همع الهوامع في شرح الجوامع ، لجلال الدين السيوطي ، تحقيق عبد الحميد هنداوي ، المكتبة التوفيقية القاهرة (ب . ت) .
- ٦٦ - اسرار ترتيب القرآن ، لجلال الدين السيوطي ، تحقيق عبد القادر احمد عطا ، دار الاعتصام ، القاهرة ، (بلا . ت)
- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ، لأبي الفضل محمد الالوسي (ت ١٢٧٠ هـ) ، دار أحياء التراث العربي ، بيروت (ب،ت)



٦٧- التحرير والتنوير ، لمحمد الطاهر ابن عاشور ، الدار التونسية للنشر ، ١٩٨٤ م . (29/141)

٦٨- تقريب القرآن الى الازهان ، السيد الحسيني الشيرازي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٤٤ م . (١٢٥/٢٧).

٦٩- التفسير القرآني للقرآن ، عبد الكريم الخطيب ، دار الفكر العربي ، (ب . ت) . (٧٣٥/٧).

المصادر والمراجع

أولا : القرآن الكريم

ثانيا : الكتب

١- إتحاف فضلاء البشر في قراءات القراء الأربعة عشر ، للشيخ شهاد أحمد بن محمد بن عبد الغني الدمياني الشهير بالبناء ت ١١١٧ هـ ، وضع حواشيه أنس معرة ، دار الكتب العلمية بيروت ، ط ١ ، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م .

٢- أساس البلاغة ، للإمام جار الله ، أبي القاسم ، محمود بن عمر الزمخشري ، ت ٥٣٨ هـ ، دار صادر ، دار بيروت ، ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٥ م .

٣- اسرار ترتيب القرآن ، لجلال الدين السيوطي ، تحقيق : عبد القادر أحمد عطا ، دار الاعتصام ، القاهرة ، (بلا ، ت) .

٤- الاشباه والنظائر في النحو ، لجلال الدين السيوطي ، تحقيق : . الفاضلي ، المكتبة العصرية ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م .

٥- إعراب القرآن ، لأبي جعفر أحمد بن اسماعيل النحاس ، ت ٣٣٨ هـ ، ، تحقيق : د . زهير غازي زاهد ، مطبعة العاني ، بغداد (بلا ، ت) .

٦- إعراب القرآن ، محمد جعفر الشيخ إبراهيم الكرياسي ، دار ومكتبة الهلال ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م .

٧- إعراب القرآن محي الدين الدرويش ابن كثير ، دار . ودار اليمامة دمشق بيروت ، ط ١١ ، ١٤٣٢ هـ .

٨- الأمثل من تفسير كتاب الله المنزل ، ناصر مكارم الشيرازي ، للطباعة والنشر ، بيروت ، ط ١ ، ١٤١٣ هـ .

٩- البيان في تفسير القرآن ، للسيد أبي القاسم الخوئي ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت- لبنان ، ط ٣ ، ١٣٩٤ هـ .

١٠- تاج العروس من جواهر القاموس ، لمحب الدين أبي الفيض ، السيد محمد مرتضى الحسيني الواسطي الزبيدي (ت ١٢٠٥ هـ) ، منشورات مكتبة الحياة ، بيروت ، (ب . ت) .

١١- التبيان في أقسام القرآن ، لشمس الدين محمد بن أبي بكر المعروف ابن قيم الجوزية ، صححه وعلقه عليه الشيخ طه يوسف شاهين ، دار الكتاب العربي ، (بلا - ت) .

١٢- التبيان في تفسير القرآن (تفسير التبيان) ، لابي جعفر محمد بن علي الطوسي ،

ت ٤٦٠ هـ ، تحقيق أحمد حبيب قصير العاملي ، مكتب الإعلام الإسلامي ، قم ، ط ١ ، ١٤٠٩ هـ .

١٣- التحرير والتنوير ، لمحمد الطاهر ابن عاشور ، الدار التونسية ل ١٩٨٤ م .



صيغة (لا اقسام) في القرآن الكريم

دراسة تحليلية

- ١٤- تفسير البغوي ، أبي محمد ، حسين مسعود الفراء البغوي (ت ٥١٦ هـ) تحقيق خالد الحك ومروان سوار ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٤٠٧ هـ .
- ١٥- تفسير ابن كثير ، لأبي الفداء ، إسماعيل بن كثير الدمشقي ، ت ٧٧٤ هـ . دار الفكر ، بيروت ، ١٤٠١ هـ .
- ١٦- تفسير البياضوي المسمى (أنوار التنزيل وأسرار التأويل) للبياضوي ، ت ٧٩١ هـ ، تحقيق : عبد القادر عرفان العشاحسونة ، دار الفكر ، بيروت ، ١٤١٦ هـ .
- ١٧- تفسير الثعالبي لعبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي ، ت ٨٧٦ هـ . مؤسسة الأعلمي للطبوعات ، بيروت (ب . ت) .
- ١٨- تفسير الرازي ، لأثير الدين ، أبي عبد الله محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الأندلسي الغرناطي الجباني الشهير بابي حيان ، ت ٧٤٥ هـ ، مكتبة ومطابع الحديث ، الرياض ، (ب . ت) .
- ١٩- تفسير روح البيان ، اسماعيل حقي البروسوي ، ت ١١٣٧ هـ ، دار الفكر للطباعة والنشر ، (ب . ت) .
- ٢٠- تفسير الطبري ، لأبي جعفر ، محمد بن جرير بن يزيد بن خالد الطبري ، ت ٣١٠ هـ ، دار الفكر ، بيروت ، ١٤٠٥ هـ .
- ٢١- تفسير فرات الكوفي ، لأبي القاسم ، فرات ابن ابراهيم بن فرات الكوفي ، ت ٣٥٢ هـ ، تحقيق محمد الكاظم ، وزارة الثقافة والإرشاد الاسلامي ، ايران ، ط ١ ، ١٩٩٠ م .
- ٢٢- تفسير القرآن الكريم المسمى بالسراج المنير ، للشيخ الخطيب الشربيني ، دار المعرفة ، بيروت ، (ب . ت) .
- ٢٣- تفسير القرآن الكريم (تفسير شبر) ، السيد عبد الله شير ، (ت ١٢٤٢ هـ) ، دار البلاغة للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، ط ١ ، ١٣١٢ هـ .
- ٢٤- التفسير القرآني للقرآن ، عبد الكريم الخطيب ، دار الفكر العربي ، (ب.ت) .
- ٢٥- تفسير القرطبي ، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرج القرطبي ، ت ٦٧١ هـ ، تحقيق احمد عبد البردوني ، دار الشعب القاهرة ، ط ٢ ، ١٩٧٢ هـ .
- ٢٦- تفسير القمي ، لأبي الحسن ، ابن علي ابن ابراهيم القمي ، (ت ٣٢٩ هـ) ، تصحيح السيد طيب الجزائري ، مؤسسة دار الكتاب ، مطبعة النجف ، قم ط ٣ ، ١٤٠٤ هـ .
- ٢٧- التفسير الكبير ، للأمام فخرالدين الرازي ، ت ٦٠٦ هـ ، التزام عبد الرحمن محمد عبيدان ، الجامع الأزهر ، عصر ، ط ١ ، (ب . ت) .
- ٢٨- التفسير الكبير المسمى بـ (البحر المحيط) ، لأثير الدين ، محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الاندلسي الغرناطي الحياتي الشهير بابي حيان (ت ٧٤٥ هـ) ، مكتبة ومطابع النصر الحديث ، الرباط ، (ب . ت) .
- ٢٩- التفسير الوسيط للقرآن محمد سيد وطنطاوي ، مطبعة الرسالة ، القاهرة ، ١٤٠٦ هـ .
- ٣٠- تقريب القرآن الى الالذهان ، السيد الحسيني الشيرازي مؤسسة الرسالة بيروت ، ط ١ ، ١٤٠٠ هـ .
- ٣١- جامع الدروس العربية ، مصطفى الخلييني ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٤٤ م .



- ٣٢-الجامع لاحكام القرآن ، لابي عبد الله محمد بن احمد بن ابي بكر بن فرج القرطبي (ت ٦٧١ هـ) ، تحقيق احمد عبد العليم البردوني ، دار الشعب ، القاهرة ، ط ٢ ، ١٣٧٢ هـ .
- ٣٣-الحجة في علل القراءات السبع ، لابي من بن عبد الغفار الفارس النحوي (ت ٣٧٧ هـ) ، تحقيق عادل احمد عبد الموجود وعلي محمد معوض ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٢٨ هـ .
- ٣٤-الخازن المبين (الباب التأويل في معاني التنزيل) ، لعلاء الدين علي بن محمد بن ابراهيم البغدادي الشهير بالخازن (ت ٧٢٥ هـ) ، ضبطه وصححه عبد السلام محمد شاهين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٤١٥ هـ .
- ٣٥-الدر المنثور ، جلال الدين السيوطي ، دار الفكر ، بيروت ، ١٩٩٣ م .
- ٣٦-ديوان امرئ القيس ، دار صادر ، دار بيروت ، ١٩٦٦ م .
- ٣٧-روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ، لابي الفضل محمد الالوسي (ت ١٢٧٠ هـ) ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، (ب . ت) .
- ٣٨-زاد المسير في علم التفسير ، لعبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) ، المكتب الاسلامي ، بيروت ، ط ٣ ، ١٤٤٢ هـ .
- ٣٩-شرح الكافية الشافية ، لابي عبد الله جمال الدين مالك ، تحقيق عبد المنعم هريدي ، مطبعة دار المأمون للتراث ، مكة المكرمة ، (ب.ت) .
- ٤٠-شرح اللمع ، ابن برهان العكبري ، أبو القاسم عبد الواحد بن علي الاسدي (ت ٤٥٦ هـ) ، حققه فائز فارس ، الكويت ، ط ١ ، ١٤٠٤ هـ .
- ٤١-صفوة التفاسير ، محمد علي الصابوني ، دار القرآن الكريم ، بيروت ، ط ٤ ، ١٤٠٢ هـ .
- ٤٢-فتح القدير ، الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير ، محمد بن علي بن محمد الشوكاني (ت ١٢٥٠ هـ) ، دار الفكر ، بيروت ، (ب . ت) .
- ٤٣-في ظلال القرآن ، سيد قطب ، طبع بدار احياء الكتب العربية ، البابي الحلبي وشركاؤه ، ط ٢ ، (ب . ت) .
- ٤٤-القاموس المحيط ، لمجد الدين ، محمد بن يعقوب الفيروز ابادي (ت ٨١٧ هـ) ، دار الفكر ، بيروت ، ١٤٠٣ هـ .
- ٤٥-كتاب سيبويه ، ابي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت ١٨٠ هـ) ، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون ، عالم الكتب ، ط ٣ ، ١٤٠٣ هـ .
- ٤٦-الكشاف عن حقائق التنزيل وعلوم الاقاويل في وجوه التأويل ، أبي القاسم جار الله محمود بن عمرو الزمخشري الخوارزمي (ت ٥٣٨ هـ) ، حقق الرواية محمد الصادق قمحاوي ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي واولاده ، مصر ، الطبعة الأخيرة ، ١٣٩٢ هـ .
- ٤٧-لسان العرب ، محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري (ت ٧١١ هـ) ، دار صادر ، بيروت ، ط ١ ، (ب.ت) .
- ٤٨-اللمع في العربية ، الابي الفتح عثمان بن جني ، تحقيق حامد المؤمن ، مطبعة العاني ، بغداد ، ط ١ ، ١٤٠٢ هـ .



صيغة (لا اقسام) في القرآن الكريم

(دراسة تحليلية)

- ٤٩- مجمع البحرين ، لفخر الدين الطريحي ، ت ١٠٨٥ هـ ، تحقيق السيد احمد الحسيني ، مكتب نشر الثقافة الاسلامية ، ط ٢ ، ١٤٠٨ هـ .
- ٥٠- مجمع البيان في تفسير القرآن ، أمين الدين أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي ، ت ٥٤٨ هـ ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ١٣٧٩ هـ .
- ٥١- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ، للقاضي أبي محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي ، ت ٥٤١ هـ ، تحقيق : د . عبد السلام شافي محمد ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٤١٣ هـ .
- ٥٢- المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها ، لأبي الفتح ، عثمان بن جني ، تحقيق علي النجدي ناصف ، د . الفتاح اسماعيل شلبي ، لجنة إحياء التراث ، القاهرة ، ١٣٨٩ هـ .
- ٥٣- معاني القرآن ، لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء ، (ت ٢٠٧ هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٢٣ هـ .
- ٥٤- مفاهيم القرآن ، الشيخ جعفر السبحاني ، مؤسسة الأمام الصادق (ع) ، قم (ب . ت) .
- ٥٥- المفردات في غريب القرآن ، لأبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الاصفهاني ، (ت ٤٢٥ هـ) ، الناشر دفتر نشر الكتاب ، ط ١ ، ١٤٠٤ هـ .
- ٥٦- المفصل في صنعة الاعراب ، لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري ، تحقيق : د . علي أبو ملحم ، دار مكتبة الهلال ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩٣ م .
- ٥٧- المقتضب ، لأبي العباس ، محمد بن يزيد المبرد (ت ٢٨٥ هـ) ، تحقيق : محمد عبد الخالق عزيمة ، وزارة الاوقاف ، لجنة إحياء التراث القاهرة ، ١٤١٥ هـ .
- ٥٨- الميزان في تفسير القرآن ، محمد حسين الطباطبائي ، (ت ١٤٠٢ هـ) ، منشورات الاعلامي للمطبوعات ، بيروت ، ط ١ ، ١٤١٧ هـ .
- ٥٩- همع الجوامع ، لجلال الدين السيوطي ، تحقيق : عبد الحميد هندواوي ، المكتبة التوفيقية ، القاهرة (ب . ت) .

ثالثا : الرسائل والأطاريح الجامعية

- ١- القسم في القرآن الكريم ، سعيد محمد عبد السلام ناجي الحداد ، رسالة ماجستير ، أصول الدين كلية العلوم الاسلامية ، جامعة بغداد ، ١٣١٧ هـ .
- ٢- القسم في القرآن الكريم ، عواطف يوسف الزبيدي ، رسالة ماجستير لغويات ، كلية البنات ، جامعة الأزهر .
- ٣- صيغة نفي القسم في القرآن الكريم ، سميرة محمد عناية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد ، ٤٢٥ هـ .

First: the Holy Quran

Second: books

- 1 - Ihfadl al-Bishr in the Readings of the Fourteen Readers, by Sheikh Shahad Ahmed bin Muhammad bin Abd al-Ghani al-Damiati, famous for al-Banna', d.
- 2- The Basis of Eloquence, by Imam Jarallah, Abi Al-Qasim, Mahmoud bin Omar Al-Zamakhshari, d. 538 AH, Dar Sader, Dar Beirut, 1385 AH - 1965 AD.



3 - Secrets of the arrangement of the Qur'an, by Jalal al-Din al-Suyuti, investigation: Abdul Qadir Ahmed Atta, Dar al-I'tisam, Cairo, (Bla, T).

4- Similarities and analogues in grammar, by Jalal al-Din al-Suyuti, investigation: Al-Fadhili, Al-Asriyya Library, Beirut, 1st edition, 1420 A.H. - 1999 A.D.

5- The syntax of the Qur'an, by Abu Jaafar Ahmad bin Ismail al-Nahhas, d. 338 AH, investigation: d. Zuhair Ghazi Zahed, Al-Ani Press, Baghdad (Bla, T).

6- The Arabicization of the Qur'an, Muhammad Jaafar Sheikh Ibrahim Al-Karbasi, Al-Hilal Library and House, Beirut, 1st edition, 1422 AH - 2001 AD.

7- The syntax of the Qur'an, Muhyiddin al-Darwish Ibn Katheer, Dar. And Al-Yamamah House, Damascus, Beirut, 11th edition, 1432 AH.

8- Al-Amthal min Tafsir Al-Manzil Book, Nasser Makarim Al-Shirazi, for printing and publishing, Beirut, 1st edition, 1413 AH.

9- The statement in the interpretation of the Qur'an, by Mr. Abi Al-Qasim Al-Khoei, Al-Alamy Publications Foundation, Beirut - Lebanon, 3rd edition, 1394 AH.

10- The Crown of the Bride from Jawaher al-Qamous, by Mohib al-Din Abi al-Fayd, Sayyid Muhammad Murtada al-Husayni al-Wasiti al-Zubaidi (d. 1205 AH), Al-Hayat Library Publications, Beirut, (B.T).

11- The Explanation in the Divisions of the Qur'an, by Shams al-Din Muhammad ibn Abi Bakr al-Ma'ruf Ibn Qayyim al-Jawziyyah, corrected and commented on by Sheikh Taha Youssef Shaheen, Dar al-Kitab al-Arabi, (Bla-T).

12- Al-Tibyan fi Tafsir Al-Qur'an (Tafsir Al-Tibyan), by Abi Jaafar Muhammad bin Ali Al-Tusi, D. 460 AH, investigation by Ahmed Habib Qasir Al-Amili, Islamic Information Office, Qom, 1st edition, 1409 AH.

13- Liberation and Enlightenment, by Muhammad Al-Taher Ibn Ashour, the Tunisian House, 1984 AD.

14- Tafsir Al-Baghawi, Abi Muhammad, Hussein Masoud Al-Farra Al-Baghawi (d. 516 AH), investigated by Khaled Al-Hak and Marwan Suwar, Dar Al-Maarifa, Beirut, 1407 AH.

15- Tafsir Ibn Katheer, by Abi Al-Fida, Ismail Ibn Katheer Al-Dimashqi, d. 774 AH. Dar Al-Fikr, Beirut, 1401 AH.

16 - Al-Baydawi's interpretation of the name (Anwar Al-Tazil wa Asrar Al-Ta'weel) by Al-Baydawi, d.

17 - Tafsir al-Tha'alabi by Abd al-Rahman bin Muhammad bin Makhloof al-Tha'alabi, d. 876 AH. Al-Alamy Publications Corporation, Beirut (B.T).





- 18 - Al-Razi's interpretation, by Atheer Al-Din, Abi Abdullah Muhammad bin Yusuf bin Ali bin Yusuf bin Hayyan Al-Andalusi Al-Gharnati Al-Jiani, the famous Babi Hayyan, d. 745 AH, Al-Haditha Library and Printing Press, Riyadh, (B.T).
- 19- Interpretation of the Spirit of Statement, Ismail Hakki Al-Brosawi, d. 1137 AH, Dar Al-Fikr for Printing and Publishing, (B.T).
- 20- Tafsir al-Tabari, by Abu Jaafar, Muhammad bin Jarir bin Yazid bin Khaled al-Tabari, d. 310 AH, Dar Al-Fikr, Beirut, 1405 AH.
- 21 - Interpretation of Furat Al-Kufi, by Abi Al-Qasim, Furat Ibn Ibrahim Bin Furat Al-Kufi, d.
- 22 - Interpretation of the Noble Qur'an called Al-Siraj Al-Munir, by Sheikh Al-Khatib Al-Sherbiny, Dar Al-Maarifa, Beirut, (B.T).
- 23 - Interpretation of the Noble Qur'an (Tafseer Shabber), Al-Sayyid Abdullah Sher (d. 1242 AH), Dar Al-Balagha for Printing, Publishing and Distribution, Beirut, 1st edition, 1312 AH.
- 24- The Qur'anic Interpretation of the Qur'an, Abdul Karim Al-Khatib, Dar Al-Fikr Al-Arabi, (B.T).
- 25- Interpretation of Al-Qurtubi, by Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Abi Bakr bin Faraj Al-Qurtubi, d.
- 26- Tafsir Al-Qummi, by Abi Al-Hassan, Ibn Ali Ibn Ibrahim Al-Qummi, (d. 27- Al-Tafsir Al-Kabeer, Imam Fakhr Al-Din Al-Razi, d.
- 28- The great interpretation called (Al-Bahr Al-Muheet), by Atheer Al-Din, Muhammad bin Yusuf bin Ali bin Yusuf bin Hayyan Al-Andalusi Al-Gharnati Al-Hayani, the famous Babi Hayyan (d. 745 AH), Al-Nasr Modern Library and Printing Press, Rabat, (B.T).
- 29 - The Interpretation of the Intermediate Qur'an, Muhammad Sayed and Tantawi, Al-Risala Press, Cairo, 1406 AH.
- 30- Bringing the Qur'an closer to mind, Al-Sayyid Al-Hussaini Al-Shirazi, Al-Risala Foundation, Beirut, 1st edition, 1400 AH.
- 31- Jami' al-Durus al-'Arabiyyah, Mustafa al-Khulayini, Dar Revival of the Arab Heritage, Beirut, 1st edition, 1944 AD.
- 32- Al-Jami' Ahkam Al-Qur'an, by Abi Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Abi Bakr bin Faraj Al-Qurtubi (d. 671 AH), investigated by Ahmed Abd Al-Alim Al-Bardouni, Dar Al-Sha'ab, Cairo, 2nd edition, 1372 AH.
- 33- The argument in the causes of the seven recitations, by Abi Min bin Abd al-Ghaffar al-Faris al-Nahawi (d. 377 AH), investigated by Adel Ahmed Abd al-Mawjud



and Ali Muhammad Moawad, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1st edition, 1428 AH.

34- Al-Khazen Al-Mubin (Chapter: Interpretation in the Meanings of Revelation), by Alaa Al-Din Ali Bin Muhammad Bin Ibrahim Al-Baghdadi, famous for Al-Khazen (d.

35- Al-Durr Al-Manthoor, Jalal Al-Din Al-Suyuti, Dar Al-Fikr, Beirut, 1993 AD.

36- Diwan Imru' al-Qais, Dar Sader, Dar Beirut, 1966 AD.

37- The Spirit of Meanings in the Interpretation of the Great Qur'an and the Seven Muthani, by Abu al-Fadl Muhammad al-Alusi (d. 1270 AH), Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut, (B.T).

38- Zaad Al-Masir in the Science of Interpretation, by Abd al-Rahman bin Ali bin Muhammad al-Jawzi (d. 597 AH), Islamic Office, Beirut, 3rd edition, 1442 AH.

39- Explanation of Al-Kafiya Al-Shafia, by Abi Abdullah Jamal Al-Din Malik, edited by Abdul-Moneim Haridi, Dar Al-Ma'moun Heritage Press, Makkah Al-Mukarramah, (B.T).

40- Sharh Al-Lama', Ibn Burhan Al-Akbari, Abu Al-Qasim Abdul-Wahid bin Ali Al-Asadi (d. 456 AH), achieved by Fayez Fares, Kuwait, 1st edition, 1404 AH.

41- Safwat Al-Tafseer, Muhammad Ali Al-Sabouni, Dar Al-Qur'an Al-Kareem, Beirut, 4th edition, 1402 AH.

42- Fath Al-Qadeer, The Compiler between the Art of Narration and the Know-how of the Science of Interpretation, Muhammad bin Ali bin Muhammad Al-Shawkani (d. 1250 AH), Dar Al-Fikr, Beirut, (B.T).

43- In the Shadows of the Qur'an, Sayyid Qutb, printed in the Arab Book Revival House, Al-Babi Al-Halabi and his partners, 2nd edition, (B.T).

44- Al-Qamos Al-Muheet, by Majd Al-Din, Muhammad bin Yaqoub Al-Fayrouzabadi (d. 817 AH), Dar Al-Fikr, Beirut, 1403 AH.

45- Kitab Sibawayh, Abu Bishr Amr bin Othman bin Qanbar (d.

46- The Scout on the Truths of Revelation and the Eyes of Sayings in the Faces of Interpretation, Abi Al-Qasim Jarallah Mahmoud Bin Amr Al-Zamakhshari Al-Khwarizmi (d.

47- Lisan Al-Arab, Muhammad bin Makram bin Manzoor, the African-Egyptian (d. 711 AH), Dar Sader, Beirut, 1st edition, (B.T).

48- Al-Lum'a fi Al-Arabiya, Al-Abi Al-Fath Othman bin Jinni, edited by Hamid Al-Moamen, Al-Ani Press, Baghdad, 1st edition, 1402 AH.





49- Bahrain Complex, by Fakhr al-Din al-Tarihi, T. 1085 AH, investigation by Sayyid Ahmed al-Husseini, Office for the Publication of Islamic Culture, 2nd Edition, 1408 AH.

50- Al-Bayan Council on the Interpretation of the Qur'an, Amin al-Din Abu Ali al-Fadl ibn al-Hasan al-Tabarsi, d. 548 AH, Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut, 1379 AH.

51- Al-Moharir Al-Wajeez fi Tafseer Al-Kitab Al-Aziz, by Judge Abi Muhammad Abdul-Haq bin Ghalib bin Attia Al-Andalusi, d. 541 AH, investigation: d. Abd al-Salam Shafi Muhammad, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1st edition, 1413 AH.

52- Al-Muhtasib in Identifying the Faces of Abnormal Readings and Clarifying them, by Abi Al-Fath, Othman bin Jinni, investigated by Ali Al-Najdi Nasef, d. Al-Fattah Ismail Shalabi, Heritage Revival Committee, Cairo, 1389 AH.

53- The meanings of the Qur'an, by Abu Zakariya Yahya bin Ziyad Al-Farra' (d.

54- Concepts of the Qur'an, Sheikh Jaafar Al-Subhani, Imam Al-Sadiq Foundation (PBUH), Qom (B.T).

55- Al-Mufradat fi Gharib Al-Qur'an, by Abi Al-Qasim Al-Hussein Bin Muhammad, known as Al-Raghib Al-Isfahani, (d.

56- Al-Mufasssal fi Sanat al-Arab, by Abi al-Qasim Mahmoud bin Omar al-Zamakhshari, investigation: d. Ali Abu Melhem, Dar Al-Hilal Library, Beirut, 1st edition, 1993 AD.

57- Al-Muqtadab, by Abi Al-Abbas, Muhammad bin Yazid Al-Mubarrad (d. 285 AH), investigation: Muhammad Abd al-Khaliq Azimah, Ministry of Awqaf, Heritage Revival Committee, Cairo, 1415 AH.

58- Al-Mizan fi Interpretation of the Qur'an, Muhammad Husayn al-Tabataba'i (d.

59- Hema Al-Jawame', by Jalal Al-Din Al-Suyuti, investigation: Abdul Hamid Hindawi, Al-Tawfiqiyyah Library, Cairo (B.T). Third: theses and university dissertations

1- Oath in the Holy Qur'an, Saeed Muhammad Abd al-Salam Naji al-Haddad, master's thesis, Fundamentals of Religion, College of Islamic Sciences, University of Baghdad, 1317 AH.

2- The Department in the Holy Qur'an, Awatif Youssef Al-Zubaidi, MA Thesis in Linguistics, College of Girls, Al-Azhar University.

3- The Form of Negation of Oaths in the Holy Qur'an, Somaya Muhammad Inaya, Ph.D. Thesis, College of Education (Ibn Rushd), University of Baghdad, 425 AH.